الشيخ سلطان البركاني في حوار صحفي

سأقلع عداد «المشترك» مـ

قال الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر: إن «المشترك» أوشك على الرحيل خصوصاً بعد أحداث عمران والحرب ضد القاعدة في أبين وبشوة، وبعد السقوط المروّع للحكومة وفشلها الذريع في حل أزمة المشتقات النفطية وتوفير الكهرباء والأمن والاستقرار.

وأكد البركاني في حديث مع قناة «معين» الفضائية «سأقلع عداد المشترك من الوجود تماماً، ماذا بقي من المشترك اليوم؟! وهل بقي للإخوان المسلمين شيء في اليمن بل في العالم كله»..

وأضاف البركاني: إن أي حكومة قادمة لن تكون أسوأ من الحكومة الحالية، ولا يوجد حكومة في العالم تعمل لمصلحة عشرة أطراف دفعة واحدة، فكل وزير يعمل لمصلحة حزبه وليس لمصلحة البلد..

وقال: «أريد حكومة تعمل للجمهورية اليمنية والشعب اليمني، ثم أن هذه الحكومة ليس فيها كفاءات.. أنا أريد حكومة كفاءات».

وطالب البركاني رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي بألا يحمل وزر هذه الحكومة وألا يفقد ثقة شعبه وثقة البرلمان..

وذكر البركاني أن الإصلاح «الإخوان المسلمين» ركبوا موجة ما يسمى «الربيع العربي» وهم غير قادرين على عمل شيء، وأن اللقاء المشترك فشل سياسياً وفشل في إدارة الدولة وفي إدارة العملية بمجملها..

لن يفرّط المؤتمريون مطلقاً بالقائد المؤسس موحد اليمن

> إذا استمرت الظروف الحالية لا أتوقع إجراء انتخابات

> علي محسن وأولاد الأحمر يقفون وراء تفجير مسجد دار الرئاسة

وزير المالية ينتزع اللقمة من أفواه الجائعين ويعفي حميد الأحمـ

> الحكومة افتعلت أزمة المشتقات النفطية ووزارة المالية لم تشترِ المشتقات منذ نهاية العام الماضي

◇ **نتحدث عن كل ما يتعلق بالمشهد اليمني بملامسة دقيقة وكاملة مع الشخصية المثيرة للجدل الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر في مجلس النواب.**

- أنا سعيد أن أكون معكم.

◇ **فترة طويلة منذ آخر حوار أجريته معك، ولذلك نريد حواراً على الأقل يروي ظمأ الغياب الطويل..**

- أنا جاهز لأي حوار وربما ذلك الحوار مازال البعض يسمونه القشة التي قصمت ظهر البعير، حوار قلع العداد، ربما في هذا الحوار نقلع فيه عداد المشترك، يبدو أن المشترك أوشك على الرحيل، وصار حتماً، بعد أحداث عمران وأحداث القاعدة، وبعد السقوط المروّع وفشل الحكومة الذريع، هذا الذي كان يغرّد دائماً خارج السرب، دخل الى العمق ووجد نفسه فاشلاً غير قادر على الحركة.

◇ **كيف ترى الوضع الراهن؟**

- الوضع الآن يختلف تماماً عما كنا نتوخاه أو نتوقعه أثناء الحوار وبعد الحوار، ما يجري اليوم هو انقلاب على عملية الحوار وسباق من أجل الاستيلاء على ما أمكن الاستيلاء عليه، سواء - ودعني أكون صريحاً معك- الحوثيين أو الاخوان المسلمين، كل واحد منهم يريد أن يفرض نفسه على أرض الواقع، لكن الجميع أخطأوا التقدير وكانت دماء اليمنيين هي الثمن وقد سالت بكثرة.

◇ **أنتم في المؤتمر الشعبي العام تتفرجون على دماء اليمنيين في عمران؟**

- والله نتألم كبشر، ولا يشرفنا أن يقتتل اليمنيون.. صحيح ربما رؤيتك أنت أو رؤية المتسائلين أن المؤتمر ربما يتفرج لما يجري.

◇ **لم نقل يفرح.. نقول يتفرج..**

- على الأقل يتسلّى أو يوانس نفسه، أو يعوّض ماضيه عندما يرى الصراع بين الحوثيين والاخوان المسلمين، لكن الصراع تسقط فيه جثث وهامات، هي لليمنيين، نحن لسنا دمويين على الاطلاق، ولا نحبذ الدماء، ولكن نقول لاخواننا الذين يتسابقون ولا يقدرون حجم المأساة التي يخلفونها: كفى عبثاً، كفى دماء، كفى مليشيات مسلحة، عودوا للعمل السياسي خيراً لكم من أن تتقاتلوا لأن نهاية هذا القتال ستكون وبالاً على الجميع.

◇ **أنت تقول بأن الصراع في عمران بين الاخوان المسلمين والحوثيين.. هذه التسميات ألا تعكس أنكم لا تشعرون بأوجاع البلد وأنكم تتعاملون مع ما يجري تلصقون فيها قصة الاخوان وكأنكم في مصر، تستدعون المشهد المصري إلى عمران؟.. الحوثيون بدأوا جماعة وتنظيماً سرياً مسلحاً خارج الدستور والقانون.. الآن أصبح شريكاً في الحوار الوطني من صعدة الى عمران يطالب بعزل المحافظ بدبابات وأنتم في المؤتمر تقولون صراعاً بين الحوثيين والاخوان من أي زاوية نفهمكم جميعاً؟**

- أولاً لا تتحسس من كلمة اخوان، لأن الأصل في كل الجماعات الاسلامية الموجودة في العالم العربي والاسلامي هو الاخوان المسلمون.. أنا في نفس الوقت لم أسمِّ أنصار الله وسميتهم الحوثيين، لأن هذه التسمية الصحيحة للاثنين معاً، فلا يجوز أن نختلق لهم أسماء جديدة أو نبتكر ونتفنن لهم في أسماء جديدة.. عليهم أن يعودوا الى مسمياتهم الأصلية.. أنت اليوم ربما تتحسس لأن المملكة العربية السعودية وضعت الاخوان والحوثيين على قائمة الارهاب، نحن مفروض علينا أن نتعايش معهم، رغم أننا لن نفرط بأمن وسلامة أراضي السعودية ودول الخليج أو اليمن، لكن نحن دخلنا في مؤتمر الحوار مع بعض وسنعمل مع بعض إذا ما أراد الله، وإذا ما تخلوا عن السلاح في المستقبل مع بعض، وإذا أرادوا أن يمارسوا العمل السياسي.

◇ **أريد منك تعليقاً استاذ سلطان وأنت ممن يسمون الأشياء بأسمائها.. جماعة الحوثي جاءت من صعدة لتسقط المحافظ في عمران؟**

- أنا لا أبرر للحوثيين ولا أبرر للاخوان المسلمين، الكل ارتكب خطأً فادحاً.

- طيب إذا سميت الحوثيين بالحوثيين والإصلاح بالاخوان، المؤتمر ماذا سيكون اسمه؟

- اسمه المؤتمر الشعبي العام، هكذا خلقه الله، وخرج من رحم هذه الأرض، هو لم يقلد، ولم يأتِ مستورداً ولم يكن فرعاً لأي حزب.

◇ **كان مصباً لكل الأحزاب؟**

- كان الأب الروحي، والأب الروحي يجوز أن يتلمس به كل الناس أو أن يتسمى به، أنا لا أدافع عن مجيئ الحوثيين إلى عمران، ولا أدافع عن ذهاب الاصلاح الى عمران، الكل التقى في تلك المنطقة وهم يدركون أن المواجهة المسلحة سيكون خلفها دماء ونحن لا نحبذ ذلك، أنا أتمنى على فخامة الأخ الرئيس أن يعيد الحوثي الى صعدة ويستجيب فوراً، ويغيّر محافظ عمران، ويغير قائداً عسكرياً خير من سقوط 200 أو 300 شهيد آخرين، لذلك مازال الوقت مواتياً لعودة الحوثي إلى صعدة وإجراء التغييرات في عمران، لأن الدولة يجب أن تفرض هيبتها وأن لا يتحول القتال بين أطراف.

◇ **شيخ سلطان.. الحوثي جاء بعتاده وجيشه ومقاتليه يطالب باسقاط المحافظ وتغيير قائد اللواء القشيبي أنت تقول تغيير المحافظ وقائد اللواء أفضل من 300 شهيد، جميل هذه القراءة، فإذا ما طالب الحوثي غداً بعزل علي عبدالله صالح من المؤتمر الشعبي؟**

- علي عبدالله صالح ليس موظفاً عاماً، وهم قد طالبوا برحيله ورحل، وهذا تواضع منه، علي عبدالله صالح جنّب اليمنيين الدماء، وقال ان يغادر السلطة خير من أن تسفك دماء اليمنيين.

هم لا يملكون ذلك، أنا أقول من باب الوقاية فقط خير من العلاج، هل نضحي بعشرات الآلاف مقابل المحافظة على منصب معين رغم أن وظيفة الدولة هي وظيفة عامة ورئيس الدولة هو من يقرر من يبقى في منصبه ومن يغادر.

◇ **حتى لو كان هذا يلوي ذراع النظام والرئيس ويهزم كبرياء الجيش؟**

- أنت الآن تسمي الأمور خارج مسمياتها.. إذا كان النظام قد حكّم الحوثي، فكيف تقول يلوي ذراع النظام!؟ قد كسره كسراً، لم يعد له ذراع، قد كسره كسراً بالتحكيم، ما دامت الأمور تسير بهذه الطريقة فلا تعاتبني على شيء أقوله.

◇ **حرب الجيش مع القاعدة في أبين وما جاورها الى أين ستنتهي.. هناك مقولة مخيفة في المشهد اليمني تقول إن الحروب في اليمن تبدأ بشيك وتنتهي بشيك، ما هي حقائق الأمور؟**

- أقول لك من يقول إن من يعتقدون أن كل شيء بثمن، هؤلاء يخاطبون بعين طبعهم.. ما يجري في المحافظات الجنوبية بالنسبة للقاعدة شر مستطير، ويفترض على القوات المسلحة وكل اليمنيين أن يواجهوا هذا الشر، لأنه كل يوم تسمع عن إعلان إمارة إسلامية، إعلان الحرب أو المواجهة مع القاعدة ليست بشيك من السعودية أو غير السعودية، وتنتهي عندما يحين موعدها بقرار من رئيس الجمهورية وليس من طرف آخر، فهل أنت ترى أن القاعدة ليست موجودة في شبوة أو حضرموت أو أبين أو مأرب، أليست موجودة في أمانة العاصمة، ولذلك هي وجدت في محافظات مأرب وشبوة وأبين مكاناً متسعاً لتعلن إماراتها وتتوسع وتعلن وجودها بشكل علني، كذلك في مأرب فهي تعيش بشكل علني.. أنا أعتقد أن هذه الحرب صحيحة 100 %، ومن يشكك فيها له صلة بالقاعدة ومن يرتبطون بها ومن يريد للقاعدة أن تكون عصا أو سلاحاً بأيديهم يستخدمونها أو يلوون بها ذراع السلطة.

◇ **لكن الحديث عن تنظيم القاعدة في اليمن بلغة المعسكرات التي تواجه جيش الدولة؟ الحديث عن القاعدة بلغة جماعة تستطيع أن تستدرج الدولة الى حرب طويلة الأمد.. كل هذا غريب يا شيخ سلطان لماذا؟**

- أين الغرابة؟! ربما أنك تصدق ما قاله حميد الأحمر في 2011م أنه لا يوجد قاعدة، هو كان قال لا يوجد قاعدة لا يوجد حوثيون لا يوجد حراك.. القاعدة موجودة من زمان ولكن بأعداد قليلة، القاعدة اليوم لديها قرابة 1500 أجنبي داخل اليمن، كما تشير المعلومات عبر الأجهزة الأمنية، ثم أن لديها أضعاف ذلك من اليمنيين.. لماذا نخفي أنه توجد قاعدة.. القاعدة اسمها «القاعدة في جزيرة العرب» وموجود أجانب وأنصار الشريعة، ولذلك علينا أن لا نغطي على عين الشمس بمنخل.. نعترف بالحقائق من أجل نواجهها، أما إذا ظللنا نخفي الحقائق ونريد أن نواجهها أعتقد سيكون من الصعوبة ذلك.

◇ **خلال الفترة الماضية استدرجت اليمن الى حربين في آن واحد، الحرب ضد القاعدة في أبين وشبوة والجيش في عمران يواجه جماعة الحوثيين؟ برأيك ما الغرض في أن تستدرج البلد في جبهتين عسكريتين؟**

- أولاً علينا أن نسمي الأمور بمسمياتها.. الجيش لا يواجه في عمران الحوثيين، واللواء الذي يرأسه القشيبي زج بنفسه في الحرب.. في حرب القبائل.. في حرب الأحزاب.

- مستشار رئيس الجمهورية فارس السقاف قال قبل يومين هذا اللواء يعمل بأمر الرئيس وقيادة الجيش؟

- والله لا أريد أن أقول يعمل بأمر منْ؟! هل يستطيع فارس السقاف أو غيره أن يقول غير ذلك.

◇ **ولماذا تستطيع أن تقول أنت غير ذلك؟**

- لأنني مواطن أملك من الحرية ما لا يملكه أي موظف.. فارس السقاف موظف عليه أن يقول ما يرضيه، أما أنا أقول له بصراحة هذا اللواء زج بنفسه في المواجهة دفاعاً عن الاخوان المسلمين، ثم أن الحوثيين أصابهم الغرور بعد سقوط بيت الأحمر وبعد تجاوز حاشد وأرادوا أن يجعلوا هذا اللواء فريسة لهم ويجعلوه مقدمة لمشهد الإحاطة بصنعاء لحصار صنعاء، ولذلك الزج بالجيش في معركة أطراف خطأ كبير، ومحاولة الحوثيين القضاء عليه خطأ أكثر فداحة، وأنا أتمنى على الحوثيين ألا يصيبهم الغرور بعد تجاوز حاشد، ولذلك أقول لك اليمن ورئيسها وقيادتها وشعبها كان يقاتل القاعدة وأنصار الشريعة في أبين وشبوة.. والحرب في عمران ربما البعض يقول إنها اصطنعت من باب التخفيف على القاعدة في المحافظات الجنوبية.. هكذا دخلنا معركة لنخفف من الحرب على القاعدة، لكن لا أجزم بشيء في هذا الموضوع.

- هناك من يقول ان هذه الحرب اصطنعت لتخفيف الضغط على القاعدة في الجنوب والتخفيف من المخاطر الاقتصادية ورفع الدعم عن المشتقات النفطية.. هذه المخاطر التي قد تطيح بالحكومة.. هناك من يعتقد أن هناك أزمات تعتمل تحت الرماد في علاقاتنا الاقليمية والدولية، وربما في استقرار النظام بحد ذاته، وبالتالي نحن نذهب لنخلق حروباً وأزمات وصراع طوائف لنغطي على أزماتنا.. الى أي حد تتفق أو تختلف مع هكذا طرح؟

- والله لا اتفق بالمطلق، لكن أقول أحياناً تأتي ظروف تفرض نفسها أو يأتي أطراف يلعبون أكثر من لعبة، فربما في عمران كانت خاصة بعد أن سمعت أن القاعدة اليوم تتواجد في عمران وتعلن أنها تقاتل في عمران، العملية ممجوجة أصلاً ، وقضية المشتقات النفطية والأزمات وفشل الحكومة لا تغطيها حرب في عمران ولا في صعدة ولا في شبوة وأبين..

> تغيير محافظ عمران وإقالة القشيبي أفضل من سقوط مئات الضحايا

> على الإخوان والحوثيين أن يتخلوا عن السلاح ويمارسوا العمل السياسي

هذا الفشل الذريع وهذه الطوابير من السيارات المستمرة منذ أربعة أشهر عجزت الحكومة عن إيجاد حل لها أمر غير مقبول.

◇ **ما تفسيرك لأزمة المشتقات النفطية؟**

- هي أزمة افتعلتها الحكومة، حيث لم تستورد نفطاً في الأصل، البلاد تستهلك 270 ألف طن ديزل شهرياً، وتستهلك 120 ألف طن بترول شهرياً.. الحكومة لم تشترِ ..وزارة المالية التي تعهدت أمام مجلس النواب بأنها ستشتري الكمية الى نهاية العام لم تشترها منذ الربع الرابع من عام 2013م فحدثت هذه الأزمة الكارثية.

◇ **الناطق الرسمي للحكومة راجح بادي قال لي إن هناك مشكلة أخرى.. النفط موجود في الميناء ولكن لا توجد 350 مليون دولار مع الحكومة تكلفة النقل..**

- الله.. إذاً المشكلة في النقل! نحمله على أكتافنا.. سنجعل اليمنيين يحملون النفط على أكتافهم.. إذا راجح بادي عنده مشكلة النقل فقط، فاليمنيون سينزلون بالدباب والبراميل ليحملوه على أكتافهم.. أنا أحل المشكلة لراجح بادي.. قل له قيمة النفط لم تدفع في الأصل.. النفط موجود في البحر وندفع عليه إيجار بواخر حوالى 20 ألف دولار يومياً.

لم ندفع قيمة النفط.. الاخوان جندوا 200 ألف جندي فاستنفدوا الميزانية، والآن يغطون مرتبات الجنود الجدد على حساب المشتقات النفطية..

◇ **نحن كدولة وشعب يمني نلهث وراء العالم من أجل قروض تبلغ 10 ملايين دولار وتأخذ المسألة سنة ونريق ماء وجهنا من أجل هذا المبلغ في حين المعلن أن ضرب أنابيب النفط كلف اليمن أكثر من 800 مليون دولار.. اعملوا مليون دولار أو 100 مليون دولار للواء عسكري يحمي أنابيب النفط ووفروا 700 مليون؟!**

- أنا لست متأكداً من الرقم بشكل دقيق ولكني أوافقك الرأي، تفجير أنابيب النفط تفقدنا عوائد كبيرة للبلد، أنا أقول لا أعلم ولكني لا أشكك في المعلومات الرسمية.. لا أعرف كم الرقم الحقيقي، ومع ذلك أقول إن هذه كارثة أن مواطنين يظلون يضربون أنابيب النفط ونحن نتفرج عليهم.. بلد وجيش وألوية في مأرب حوالى 5-6 ألوية عسكرية.. يفترض أن تمسح القرية بما فيها، لا يمكن أن أرهن بلداً بمصير 3-4 أشخاص.. اليوم الإصلاح إذا كان دكاناً يقفّل من باب أولى وأن لا يدّعي أنه حزب، ولذلك أنا ذاهب بعد هذا اللقاء الى لقاء رئيس الجمهورية، وأتمنى أن نصل الى النتيجة نفسها التي يتمناها الشعب اليمني بزوال هذه الحكومة التي فشلت فشلاً ذريعاً ولم تعد قادرة على إدارة الشأن الاقتصادي ولا السياسي ولا الإداري ولا الأمني ولا توفير المشتقات النفطية.

◇ **إذا كنتم في البرلمان رفعتم اليد الغليظة في وجه الحكومة وتطالبون بسحب الثقة بعد أن كان الاتفاق أن البرلمان والعملية السياسية بأكملها تتم بالتوافق.. إذا تم تفعيل البرلمان بهذا المستوى وعاد ليسحب الثقة.. ما الذي يجعل الرئيس يطمئن بأن كتلة المؤتمر أو أنتم لن تسحبوا الثقة من رئيس الجمهورية غداً..؟**

- لا.. رئيس الجمهورية منتخب من الشعب وأنا سأطمئنه نيابة عن سؤالك المستفز بأنه هو اليوم محل توافق ولن نجد بديلاً له، ثم من يعتقد أن مجلس النواب عليه التوافق ولا يملك أن يتخذ قراراً هو مخطئ، لأن المرحلة الأولى من مراحل العملية الانتقالية كانت تخضع للآليات المحددة في المبادرة الخليجية، أما المرحلة الثانية فنصت الآلية وهذه الآلية أحملها للرئيس وأحملها الآن.. هذه الآلية والمبادرة تحدثت بأن المرحلة الثانية وفقاً للدستور والقانون، رئيس الجمهورية والبرلمان والحكومة يعملون وفقاً للدستور والقانون، بل هناك نص واضح بأن رئيس الجمهورية والبرلمان والحكومة يعملون جنباً الى جنب، ووفقاً للشفافية والمساءلة الكاملتين.

◇ **أنت من قلع عداد علي عبدالله صالح واليوم تبحث عن قلع عداد باسندوة، وناوي تقلع عداد المشترك.. أنت تقلق؟**

- أولاً عداد المشترك قلعه الله وليس أنا، أنا لم أبدأ فيه بعد.

◇ **أنت تخصُّص عداد علي عبدالله صالح!**

لا.. لا.. فشلوا فشلاً ذريعاً، أنا لم أقلع عداد علي عبدالله صالح، هي جاءت في إطار ما يسمى الربيع العربي الذي قال عنه خادم الحرمين الشريفين في برقيته للرئيس السيسي «حان قطافها».. هم ركبوا موجة الربيع العربي وهم غير قادرين على عمل شيء، لكن اللقاء المشترك فشل سياسياً وفشل في إدارة الدولة، وفشل في إدارة العملية بمجملها.

◇ **لم يدرها وحده هو شريككم 50%!؟**

- لا.. نحن سلمناه مفاصل السلطة الرئيسية التي كان يقول إننا الفاسدون وإن المال والثروة بأيدينا وإن الأمن والعدل والإعلام بأيدينا.. سلمناها لهم.. ليجربوا.

◇ **وهل ثبت أنكم بنزاهة نبي الله يوسف؟! لم يحدث شيء، إن لم يحقق مع أحد..**

- انظر.. لم ندعّ أننا بنزاهة نبي الله يوسف ولن ندّعي، لكن على أقل تقدير متهمون بالنزاهة.. لكن غيرنا ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنهم فسدوا وأفسدوا، وأنا أقول لك: إذا كنت اليوم تدفع 1,2 مليار دولار كهرباء مشتراة وأنت كم تعيش ساعات الانقطاع في الكهرباء، 20 ساعة و4 ساعات كهرباء، قل لي أليس في ذلك فساد، أليس في تجنيد 200 ألف فساد، أليس في أزمة المشتقات النفطية فساد.. قل لي لماذا حميد الأحمر لم يدفع الضرائب على «سبأفون» وعلى شركاته لمدة 3 أعوام؟!!

◇ **قال لي حميد الأحمر انه دفع كل الضرائب..**

- أبداً.. قال لي وزير المالية في مجلس النواب بأنه رفع دعوى قضائية عليه.. يريد أن ينتزع اللقمة من أفواه الجائعين بالمشتقات النفطية ويعطي حميد الأحمر أكثر من 60 مليار؟!

◇ **هناك مشكلة معك في التعامل مع خصومك السياسيين في الحكومة.. قلت في مجلس النواب لعنة الله على من يحابي الحكومة.. وحين أجريت أنا حواراً مع الشيخ حميد الأحمر وقال لي إن بدايته التجارية كانت في صندقة ظهرت أنت في قناة «آزال» تقول: «الله يلعنك.. ألا لعنة الله على الكاذبين».. من اختلفت معه تلعنه مباشرة..**

- أنا لم ألعنه، أنا لعنت الكاذبين، أنا في البرلمان قلت لعنة الله على من يحابي الحكومة، من يحابي الحكومة يستحق اللعنة ألف مرة.

◇ **ليست لغة سياسية أن تلعن؟**

- أنا تحدثت عن نفسي، لو حابيت الحكومة- وأنا أقول لك اليوم- لو حابيت الحكومة فأستحق اللعنة مليون مرة، اليوم وغداً وبعد غد، وأية حكومة، أنا أقول إن اليمنيين وصلوا الى مرحلة صعبة جداً، لم يعد يحتمل معها أن ننافق أو نزايد.

◇ **بلغة السياسة ليست كلمة جزاك الله خيراً لغة سياسية ولا لعنة الله عليك لغة سياسية..**

- الله قالها من سابع سماء، وهي آية قرآنية قالها في محكم كتابه ليس فيها عيب.

◇ **الكرة الآن في ملعب رئيس الجمهورية..**

- بالتأكيد وأتمنى عليه أن لا يحمل وزر هذه الحكومة، أتمنى عليه أن لا يفقد ثقة شعبه وثقة البرلمان.. إذا تحمل وز الحكومة سيكون وزراً كبيراً.. ننظر الى الطوابير الطويلة كم هي صعبة والأيام القادمة ستكون أصعب.

◇ **أنتم في المؤتمر هل تريدون أن توظفوا الحرب في عمران وأزمة المشتقات النفطية للحديث عن فشل الطرف السياسي؟**

- أدنّا الحرب في عمران ونستهجنها وندينها اليوم وغداً وبعد غد، وأي حرب سندينها، وأي مليشيات مسلحة سندينها، نحن ندعو الاصلاح والاخوان المسلمين والحوثيين والاشتراكيين والناصريين والمؤتمر الى ممارسة العمل السياسي لا ممارسة الاقتتال.

◇ **في حال سحبت الثقة من الحكومة أو تم تعديلها أو تغييرها الى أي حد يمكن للشعب اليمني أن يفهم أنها ليست سياسة ذر الرماد في العيون، ليست سياسة كبش فداء، وليست القشة التي قصمت ظهر البعير.. هل هناك بديل مناسب أم أن الرئيس أو أنتم في المؤتمر ستتخلصون من وجع دماغ لتصابوا بصداع طويل الأمد؟**

- أولاً أنا أعتقد أن أية حكومة كانت لا يمكنها أن تتفرج كما تتفرج الحكومة الحالية على الأزمات الموجودة.

◇ **والحكومات السابقة ألم تتفرج على اليمن؟**

- لا.. قل لي هل شاهدت هذه الطوابير في عهدنا وهل أوقفت التنمية وهل توقف الاستثمار.. كانت الامور تسير